27/05/2021

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث: وسام المئوية يجسد مكانة الكنيسة المقدسية لدى الهاشميين



ثمن البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن المكرمة الملكية السامية بتقليد بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية وسام مئوية الدولة الأولى، في حفل عيد الاستقلال الخامس والسبعين.

واضاف غبطته ان تكريم صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني لمثلث الرحمات غبطة البطريرك فيذنكتوس الأول بطريرك الروم الأرثوذكس -الذي أسس عمل البطريركية ومحاكمها لتحكم بالقانون الأردني للطوائف والكنائس عام 1958 والذي ما زال سارياً – يحمل في طياته رسائل عظيمة ورموزا كبيرة تتجلى بوحدة الاسرة الاردنية بمسيحييها ومسلميها، وبالمكانة التي تحتلها بها الكنيسة الارثوذكسية المقدسية – ام الكنائس- لدى الاردن قيادة وشعبا، يجسد مكانتها لدى الهاشميين، كما انها تعكس قيم الوفاء والعطاء التي اعتدنا ان نراها في الهاشميين منذ نشأة الدولة الاردنية على مدى المئة عام الماضية.

واكد ان هذه ليست هي المرة الاولى الذي يغدق بها الهاشميون بكرمهم ومكارمهم، وقال"ها وهو قبر السيد المسيح ما زال شاهدا على الدعم الهاشمي السخي بترميمه

منذ سنوات قريبة، وها هي احتفالاتنا الدينية في الاراضي المقدسة تشهد ايضا حضور مندوب الاردن دائما ليحمل لنا رسائل الود والاخاء والعيش المشترك الذي لم يغب يوما، كما اننا لن ننسى الوصاية العادلة والامينة على مقدساتنا المسيحية في القدس لصاحب الوصاية الهاشمية الملك عبد الله الثاني، الذي كان وما زال وسيبقى السند الاول والحامي الامين لعقاراتنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية، والوريث الوحيد للعهدة العمرية الخالدة".

وختم غبطته " ادعو الله ان يحفظ هذا الوطن الكبير العزيز وشعبه الوفي بمسلميه ومسيحييه وجيشه واجهزته الامنية وعلى رأسهم قائدهم الملهم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الذي سطر تاريخا ذهبيا للدولة الاردنية، وارسى دعائم الازدهار والرفعة رغم كافة الظروف والتحديات، ولن يغيب الاردن يوما عن صلواتنا ودعائنا، وسنبقى نصلي أن يمن الله الواحد على الاردن والاردنيين بوافر خيره ونعمه وعطاياه، وأن يحفظهم متحدين في السراء والضراء، وأن يحمي هذه الديار المقدسة من كل شر ومكروه".

ar.jerusalem-patriarchate.info